

يعيشون فيه ، فمن يقرأ هذه الكلمات لا يخطر على باله أنها صادرة عن مجتمع تعيش فيه ٢٥٪ من الأسر بإعالة المرأة وحدها . مقرر خيالي لا يمت للواقع بصلة .

* في فقرة أخرى من موضوع قراءة بعنوان وطينيات يشار فيه إلى المرأة العربية بما يلي : «كان تاريخ المرأة هو تاريخ الرجل . وكان جهادها هو جهاده . وكان مجدها هو مجده . أعظم أم وأكرم زوجة ، وأصدق زميلة وصاحبة للرجل ، كانت صانعة التاريخ الحقيقي ، حيث إنها حملت وحضنت وأرشدت طفولة أعظم وأصدق وأبقى الرجال . . » . المرأة دائما مضاف إليه . عظمتها ليست فيما تنجزه ، وإنما في أنها تنجب وتربي العظماء . .

* أما في مقرر الاقتصاد المنزلي للمرحلة التعليمية نفسها ، فتحديد الأدوار واضح :

١ - «للمرأة الحق في أن يوفر لها زوجها حياة كريمة مستقرة وأن ينفق عليها . لها الحق في طلب الطلاق إذا أساء الزوج معاشرتها واستحالت الحياة بينهما» (فهى مفعول به في الحالات الطبيعية وفاعل إذا استحالت الحياة).

٢ - يجب على الزوجة طاعة زوجها ، وأن تعمل على راحته واحترامه ، وأن تحفظه في عرضه وماله ولا تخرج من منزله إلا بإذنه ، وأن تشارك زوجها في المسؤوليات وتقدر إمكاناته وظروفه ، ولا تغالى في طلباتها وتنظم النسل حفاظا على صحتها وعلى